

فاعلية استخدام استراتيجيات العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور

فاتن اللوزي

بحث مستل من رسالة ماجستير- جامعة الشرق الأوسط- الأردن
aboalloz443@gmail.com

فواز شحادة

أستاذ مشارك- كلية العلوم التربوية- جامعة الشرق الأوسط- الأردن
fwaz1975@yahoo.com

DOI: <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.7.2.6>

تاريخ قبول البحث: ٢٠١٩/٦/٢٧

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٩/٤/١٦

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجيات العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور. وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة القصدية من مدارس القادة الدولية من (٤٢) طالبًا من الصف السادس الأساسي، ووزعت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين: تجريبية تكوّنت من (٢١) طالبًا تم تدريبهم باستخدام استراتيجيات العروض العملية، وضابطة تكوّنت من (٢١) طالبًا تم تدريبهم بالطريقة الاعتيادية. تم تطبيق اختبار التحصيل بعد التأكد من صدقه وثباته. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أداء مجموعتي الدراسة على التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات العروض العملية. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي التربية الإسلامية على استخدام استراتيجيات العروض العملية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات العروض العملية؛ التحصيل؛ التربية الإسلامية.



تمهيد:

ساد في القرن الماضي طرائق اعتيادية في التعليم، تقوم على التلقين من قِبَل المعلم، والحفظ من قِبَل الطلبة، مما أدى إلى تهميش دورهم في الاكتشاف والإبداع والتفكير وإظهار روح الشخصية التي يتمتعون بها، فاقتصرت دورهم في حفظ المعلومات والحكم على مدى تفوقهم بمدى قدرتهم على استرجاع المعلومات مما أرهاق الطلبة؛ لعدم مراعاة هذه الطرائق مبدأ الفروق الفردية وتحقيق حاجاتهم المختلفة التي تتفاوت بينهم واخفاقها في التركيز على الجوانب التطبيقية لتخصيصها الوقت الأكبر للدراسة النظرية (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢)، إضافة إلى أن المدرسة ساعدت في ترسيخ الاهتمام بالمهارات المعرفية، عن طريق تكرار الخطط الدراسية والبرامج التعليمية المُقدمة، واستخدام الاختبارات الشفوية والكتابية لقياس التحصيل (الجرارعة، ٢٠٠٨).

هنا تبرز أهمية استخدام استراتيجيات تدريبية تناسب قدرات الطلبة، وتجعلهم أقدر على فهم المادة التعليمية بطريقة واقعية، وتساعدهم على تطبيقها. وهذا ما ينطبق على مادة التربية الإسلامية في ماتحتاج إليه من تطبيق عملي. وتشير بدرخان (٢٠٠٦) إلى أن الطلبة يحتاجون إلى جانبين من المعرفة: الأول يتمثل بالمعرفة الإدراكية الحسية، والثاني يتمثل بالمعرفة المفاهيمية، حتى يتمكنوا من تطبيق ما يتعلمونه من مادة التربية الإسلامية في حياتهم العملية بالشكل الصحيح.

ولتحقيق الاستفادة المرجوة من دراسة مادة التربية الإسلامية بما يتناسب مع واقع الحياة الطلبة بالحياة العملية، كان ينبغي استخدام طريقة تناسب التطور المعرفي والتكنولوجي، وتراعي الفروق الفردية والخصائص النمائية للطلبة، فتربطهم بحياتهم الواقعية، وتنمي تفكيرهم وترتقي بمستواهم وتلبي رغباتهم.

مما دفع الباحثة للسعي إلى فكرة الدراسة الحالية مستخدمة استراتيجية العروض العملية للخروج عن المؤلف من استخدام الطرائق الاعتيادية في التدريس، وخصوصاً في مادة التربية الإسلامية، لئلا تناسب تفكير الطلبة وبيئتهم وحاجاتهم وميولهم وتزيد من فرص تعلمهم.

أولاً: الإطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة:

نظراً لعمل الباحثة معلمة، ومن خلال خبرتها في تدريس مادة التربية الإسلامية، لوحظ وجود ضعف في مستوى إدراك الطلبة لهذه المادة، وقد يكون السبب في ذلك استخدام المعلمين استراتيجيات تدريسية اعتيادية، تقوم على التلقين وحفظ المعلومات ولا تستثير دافعية الطلبة كونها لا تلائم طبيعتهم ولا طبيعة المادة التعليمية المقدمة لهم، ولا تراعي الفروق الفردية بينهم ولا تربطهم بواقع حياتهم العملية، فكان ينبغي استخدام استراتيجية تساعدهم على استيعاب المادة التعليمية وتجعلها أكثر ملائمة لتفكيرهم وقدراتهم العقلية.

إن استراتيجية العروض العملية جاءت ملائمة لحاجات الطلبة في إدراكهم للمعلومات المُعطاة؛ وذلك لتنوع وسائل عرضها فإما أن تكون حية مباشرة فيسهل تطبيقها وتأملها بشكل واقعي، وإما غير مباشرة تُعرض عن طريق الرسومات أو الفيديو (الهويدي، ٢٠٠٥)، ويأتي استخدام استراتيجية العروض العملية ملائمة للموضوعات مادة التربية الإسلامية خصوصاً في الجوانب التطبيقية، والتي قد تُساعد الطلبة في استرجاع وحفظ المعلومات بشكل أفضل.

وأشارت بعض الدراسات إلى ضرورة إجراء بحوث حول استراتيجية العروض العملية كدراسة عباينة (٢٠٠٦) والتي أوصت باستخدام استراتيجية العروض العملية في تدريس مواد تعليمية أخرى كالتربية الإسلامية؛ ولذلك تناولت الدراسة الحالية تُعرّف فاعلية استخدام استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية.

فرضية الدراسة:

للإجابة عن سؤال الدراسة، تم اختبار الفرضية الصفرية الآتية:

- توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي التحصيل لمجموعي طلبة الصف السادس الأساسي تُعزى لاستراتيجية العروض العملية في التدريس.

هدف الدراسة وسؤالها:

هدفت الدراسة الحالية إلى تُعرّف فاعلية استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية. ولتحقيق هذا الهدف تم الإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

- يؤمل أن تفيد الدراسة الحالية في تحسين مهارات الطلبة من خلال المشاهدة والعروض العملية التي تساعد في نقل المعرفة المفاهيمية إلى معرفة تطبيقية.
- قد تُسهم الدراسة الحالية في توجيه انتباه المشرفين التربويين إلى بعض المهارات التي من الضروري توفرها في معلم التربية الإسلامية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السادس الأساسي والبالغ عددهم ٤٢ طالب في مديرية التربية والتعليم لواء ناعور. وتم اختيار المدرسة بالطريقة القصدية؛ وتم توزيع مجموعتي الدراسة عشوائياً بحيث كانت الشعبة الأولى التي بلغ عددها (٢١) طالباً مجموعة تجريبية تم تدريسها باستخدام استراتيجية العروض العملية، والشعبة الثانية بلغ عددها (٢١) طالباً كمجموعة ضابطة والتي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي للملاءمة أغراض الدراسة.

أداة الدراسة:

- تم إعداد اختبار تحصيلي مكون من (١٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للصف السادس الأساسي، اشتملت فقرات الاختبار على المستويات الثلاث الأولى من مستوى بلوم (تذكر، فهم، تطبيق) من خلال اتباع الخطوات الآتية:
- تحديد الأهداف السلوكية لكل درس.
 - بناء جدول المواصفات في ضوء مفردات الدرس.
 - اختيار فقرات الاختبار في ضوء النتائج التعليمية.
 - تحديد تعليمات الاختبار، والعلامة القصوى للاختبار (١٨) حيث وضعت علامة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاختبار بصورته الأولية الذي تكوّن من (٣٠) فقرة مصحوبة بجدول المواصفات والنتائج التعليمية على مجموعة من المحكمين وعددهم (١١) في مجال المناهج وطرائق التدريس، لإبداء رأيهم في مدى إعداد فقرات الاختبار من حيث: سلامة الفقرات من الناحية العلمية واللغوية، ومدى ارتباط كل فقرة بمستوى النتاج العلمي المقصود به، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم التعديل على بعض فقرات الاختبار من حيث إعادة الصياغة، وتم حذف بعض الفقرات، واعتمد الاختبار بصورته النهائية.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية بالآتي:

١. الحد البشري: طلبة الصف السادس الأساسي.
٢. الحد المكاني: المدارس الخاصة في العاصمة عمان لواء ناعور.
٣. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.
٤. الحد الموضوعي: تم تناول مجموعة دروس تم اختيارها من مادة التربية الإسلامية.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على عدد من المصطلحات التي تم تعريفها مفاهيمياً وإجراءً على النحو الآتي:

- **العروض العملية:** هو " نشاط يعرضه أو يقدمه المعلم أو المتعلم للصف، باستخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل: تقديم عناصر حية واقعية ملموسة، أو لوحات ذات مدلول تربوي تعليمي تتمثل فيها هذه العناصر، أو صور تُمثل عناصر الموضوع المطلوب، أو مستندات تتحدث عنها" (مارون، ٢٠٠٨، ١٨١).
- وتعرف إجرائياً بأنها: كل عرض يقوم به المعلم أو الطالب المتضمن لمحتويات الدرس التعليمي ويشمل (تجارب، تمثيل، صور أو حضور شخصيات) والتي تتيح للطلبة المشاهدة أو مباشرة العمل وذلك من خلال الخطة التدريسية التي أعدها الباحثة وفق هذه الاستراتيجية.
- **التحصيل:** هو " مجموع المعارف والمعلومات التي يكتسبها المتعلم نتيجة تعلمه ويقاس بالعلامة التي حصل عليها المتعلم في الاختبار" (عبابنة، ٢٠٠٦).
- ويُعرّف إجرائياً بأنه: الدرجة التي حصل عليها الطلبة في اختبار التحصيل الذي تم إعداده.
- **مادة التربية الإسلامية:** هو الكتاب المقرر والذي يحتوي على مجموعة من الموضوعات التي تتعلق بالمبادئ والقيم الأخلاقية والتعاليم الإسلامية المنبثقة من الدين الحنيف (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤).
- **الصف السادس الأساسي:** هي السنة السادسة في السلم التعليمي المقرر في التعليم الأردني وتتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٣) سنة (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤).

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية من خلال:

- دلالات صدق وثبات أداة الدراسة التي تم الاقتصار فيها على المستويات الدنيا عند بلوم.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار المفاهيمي للبحث التربوي:

العروض العملية هي "عرض لأداء المعلم عن الموضوع الذي يقوم بتوضيحه ويترك المعلم الفرصة للطلبة لأداء الموقف التعليمي ويتم تكرار الأداء حسب حاجة الطلبة إلى ذلك" (شاهين، ٢٠١٠). فهي من الاستراتيجيات المستخدمة من الزمن القديم حتى الوقت الحاضر وبمختلف أساليبها؛ لما لها من تأثير وفهم للمعلومات يبسر وربطها بالواقع الذي يعيشه الطلبة، والذي يؤدي إلى تغيير سلوك الفرد بشكل إيجابي ويُعد ذلك أحد أهداف التربية (الفتلاوي، ٢٠١٠)، وقد جاءت استراتيجيات العروض العملية متوافقة مع أهداف التربية، وكما استخدم القرآن الكريم أساليب مختلفة في تربية الأفراد، ومن هذه الأساليب العروض العملية كما في قوله تعالى: "فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوَاءَ أُجِيهَ قَالَ يُوَيَّلْتِي أَغْزَتْ أَنْ كُونُ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوَاءَ أُجِيهَ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ" المائدة (٣١)، فهنا أراد الله أن يعلم البشرية طريقة الدفن باستخدام أسلوب العرض. وفي السنة النبوية الشريفة ما يدل على استخدام هذه الاستراتيجية أعمال النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأقواله، منها قوله صلى الله عليه وسلم: "خذوا عني مناسككم" رواه مسلم (السعدي، ١٤٢٣، ١٧٩)، لتعليم الناس كيف يؤدون شعائر الحج وهي عن طريق رؤيتهم لعمل النبي صلى الله عليه وسلم، وقوله صلى الله عليه وسلم: "صلوا كما رأيتموني أصلي" متفق عليه (السعدي، ١٤٢٣، ٥٨)، فهذه الأدلة من الشريعة الإسلامية والتي تؤكد على أهمية التنوع في عرض المعلومات على الأفراد فالقرآن الكريم والسنة النبوية هي المرجع الرئيسي للمسلمين في توضيح أمور حياتهم الدينية. ومن المعروف أن الأفراد يختلفون في طريقة فهم واستيعاب المعلومة فراعى الدين الحنيف هذه الفروق؛ فلذلك تم عرض المعلومة بطرق مختلفة منها التمثيل أو التطبيق العملي أو غيرها من الأمور التي تُعين على فهمها وتطبيقها بالطريقة الصحيحة. فنستعين بهذه الأدلة على أهمية طريقة عرض المعلومات على الطلبة بما يتناسب مع ادراكهم العقلي. فهم لبننة أساس المجتمع.

اهتمت ميادين علم النفس باستراتيجيات العروض العملية فلم يعد يقتصر دور المعلم في توصيل الحقائق والمعلومات بل تعدى دوره ليشمل المهام والأدوار حتى تواكب التطورات الجديدة (الفتلاوي، ٢٠١٠). ويشير عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٧) أن الأهداف هي نتائج تعلم وسلوكيات يمارسها الطلبة وتبقى مختزنة في ذاكرته مدة أطول وذلك لكونها لم تعد معلومات نظرية ولم تعد مجردة بل تعدتها إلى أن أصبحت مُمارسة بشكل عملي ومن أفكاره المألوفة لديه، فكان ينبغي على المعلم الاهتمام بإشراك الطلبة في العملية التعليمية وهذا يكون عن طريق بيان العرض العملي للمعلومات.

عُرف الحيلة (١٩٩٩: ٣٧٩) استراتيجيات العروض العملية بأنها "أسلوب تعليمي تعليمي يقوم به المعلم لتقديم (عرض) حقيقة علمية، أو مفهوم علمي معين"، وعرفها الهويدي (٢٠٠٥: ١٤٨) بأنها "الفعل أو العملية أو وسائل لتوضيح شيء أو إثبات شيء بواسطة التجريب"، أما مارون (٢٠٠٨: ١٨١) فقد عرفها بأنها "نشاط يعرضه أو يقدمه المعلم أو المتعلم للصف، بطريق استخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل: تقديم عناصر حية واقعية ملموسة، أو لوحات ذات مدلول تربوي تعليمي تتمثل فيها هذه العناصر، أو صور تُمثل عناصر الموضوع المطلوب، أو مستندات تتحدث عنها"، وقد عرفها أبو سريع (٢٠٠٨: ١٧٨) بأنها: "إعادة سلسلة من الأحداث المرتبة أو المخططة لتصوير ظاهرة معينة".

وهذه الاستراتيجيات تعتمد على مجموعة حواس تبدأ بالسمع (الصوتيات)، ثم البصر (الفيديو، الصور، الرسومات، العينات وغيرها) ثم اللمس (النماذج، التمثيل وغيرها) فكلما كان العرض يتجه نحو اللمس أي الذي يقوم الطلبة بتطبيقه وعمله أدى ذلك إلى سرعة استيعاب المعلومة وتركزها في ذهن الطلبة لأن المعلومة انتقلت من المجرد إلى المحسوس (قطامي، ٢٠١٥).

وتستخلص الباحثة من التعريفات السابقة أن استراتيجيات العروض العملية تعني الطريقة التي يقوم بها المعلم أو الطلبة بعرض عملي توضيحي عن طريق الأداء أو استخدام الفيديو أو الصور؛ لتسهيل موضوع الدرس للطلبة من خلال كيفية إجرائه.

ينبغي على المعلم عند القيام بالعرض الأخذ بخطوات حتى يكون متمكن من العمل الذي يقوم به، وتكوين صورة صحيحة لدى الطلبة من حيث المعلومات والتطبيق ويتضمن: العرض الأولي، أثناء العرض، نهاية العرض وهي كالآتي:

أولاً: العرض الأولي: فقد ذكرت بدرخان (٢٠٠٦) أنها تشمل على:

١. التخطيط: مثل أي درس جديد يتم فيه تحليل أهداف التدريس، حتى يستخدم الأسلوب المناسب وفق مجريات الأهداف والعرض العملي الذي سيتم استخدامه، ويجب الانتباه إلى الوقت المحدد بحيث يتناسب العرض مع الوقت المتاح.
٢. تحضير مكان العرض: بتوافر الأدوات التي يحتاج إليها المعلم لتقديم العرض وتجهيز المواد الضرورية خلال العرض مع إيجاد المكان المناسب للعرض الذي يتيح الفرصة لجميع الطلبة من المشاهدة.
٣. التجريب قبل تقديم العرض: حتى يتجنب المعلم الأخطاء التي قد تحدث مسبقاً.
٤. تحضير المتعلمين: عن طريق تزويد الطلبة قبل بدء العرض بمعلومات ضرورية حتى يتم التمهيد وفهم الطلبة للموضوع حتى يتمكنوا من الربط بين الموضوع والعرض المقدم إليهم.

ثانيًا: أثناء العرض: فعلى المعلم مراعاة الخطوات الآتية كما ذكرها الحيلة (١٩٩٩):

١. إعلام المتعلمين بالأهداف المرغوب في تحقيقها من العرض على اختلاف طرق عرضها.
٢. ضبط الزمن المتوقع تنفيذ العرض خلاله، حتى يؤدي إلى النتائج المتوقع حصولها.
٣. إشراف المعلم على أداء العرض مع توضيحه لبعض الأمور التي تحتاج إلى توضيح.
٤. يدير المعلم العملية التعليمية خلال العرض بضبط وإدارة المناقشة بين الطلبة حتى يتم المعرفة الصحيحة لجميع الطلبة.
٥. تكليف الطلبة بكتابة الملاحظات أثناء العرض التي تساعدهم في فهم العرض بشكل أفضل.

ثالثًا: نهاية العرض: فقد ذكر أبو شريك (٢٠٠٨) أنه لا بد من عمل مراجعة للطلبة من خلال أساليب التقويم المرتبطة بأهداف الدرس للتأكد من فهمهم للموضوع، والتأكد من إغلاق أجهزة العرض، وحتى يضمن المعلم نجاح هذه الاستراتيجية ينبغي عليه الأخذ بالعوامل التي تساعده على نجاحه فيها بين أبو سريع (٢٠٠٨) عوامل تساعد على نجاح عمله في هذه الاستراتيجية ومنها:

١. وضوح الغرض: أو الهدف من العرض العملي حتى يتمكن الطالب من التركيز حول ذلك الهدف ويُبعد الطالب عن التشتت والابتعاد عن الألفاظ المعقدة واستخدام الكلام المبسط.
٢. تحمس المعلم: حيث تتغير طريقة عرض المعلم بحسب الموضوع الذي يتناوله مثل تغيير في نبرات الصوت وأن يكون مسموع وواضح.
٣. عدم ذكر النتائج مُسبقًا: حتى يستمر تفاعل الطلبة وتيقظهم للوصول إلى الاستنتاج المطلوب من خلال الدرس.
٤. دقة الاستنتاج: بحيث يعود المعلم الطلبة على دقة الاستنتاج من خلال الملاحظة الدقيقة للعرض وحتى يتم ربطه بالأهداف العامة من الدرس.
٥. المعلم قدوة: فيجب على المعلم التطبيق النموذجي في العرض حتى يتمكن الطلبة من تطبيقه بشكل صحيح ويتكون لديه تصور صحيح عن الهدف المرجو تحقيقه من الدرس.
٦. التدرج في أثناء العرض مع إشراك الطلبة: فحتى يصل المعلم إلى النتائج المطلوبة ينبغي التدرج في العرض من العام إلى الخاص أو من البسيط إلى المعقد وهكذا حتى يُسهل للطالب من وضوح الفكرة لديه ويتمكن من استيعابها.

من خلال استعراض الأدب النظري الذي تناول موضوع استراتيجيات العروض العملية والذي أظهر تنوع أساليب العرض والذي بدوره ساعد الطلبة على الانتباه والتحفيز وإثارة دافعيتهم مما يساعدهم على اكتساب المعلومات وفهمهم لها، مع وجود نوع من المتعة لدى الطلبة نتيجة للتشويق في العرض واختلاف الأساليب وهذا ما يحتاجه الطلبة من كسر للروتين والابتعاد عن التلقين، وتغيير دوره في افتراض المواقف وإبداء رأيه حتى لو كان لا يحتمل الصواب.

وهذا لا يختص بمبحث دراسي معين ينفرد في تطبيق هذه الاستراتيجية فقد ظهر مما سبق من إمكانية تطبيقها في مبحث التربية الإسلامية إذ أنها لا تخلو في القدرة على عرضها بطرق مختلفة حسب محتوى المادة الموجودة مما تسمح للطلبة من تطبيقها وتمثيلها مما يساعدهم على استيعاب المعلومة بشكل أسرع وتبقى مختزلة في ذهنه مدى أطول، ومما يجعله أكثر قدرة على ربطها بواقع حياته العملية والاستفادة منها. كما تمنح الطالب المشاركة في عرض المعلومة؛ ففي هذه الاستراتيجية يتم تحديد دور المعلم ودور الطالب فتزيد من فرص إسهام الطالب في عرض المواقف، مع إمكانية تطوير عمليات المتعلم الذهنية المتعلقة بالتحصيل، بحيث تتغير نظرة الطلبة إلى المباحث الدراسية التي تُقدم له بالطريقة التي كان ينظر لها من قبل. إن استراتيجيات العروض العملية تعتمد على المعلم فهو العامل الأساسي فهو الذي يدير ويوجه الطلبة فهي كباقي الاستراتيجيات التدريسية لها قواعد رئيسية تعتمد عليها منها: أسلوب المعلم الذي يشجع الطلبة على التحفيز ويثير دافعيتهم ويساعد على إدارة الحصص بالطريقة الصحيحة والمنظمة، التحضير المسبق وما يحتاجه الدرس من أدوات ووسائل للعرض وخطة تدريسية مسبقة، الانتقال في المعلومة من المجهول ومن البسيط إلى المعقد، مراعاة الفروق الفردية وتوزيع العمل على أغلبية الطلبة وتحفيز الطلبة على التفاعل وإبداء آرائهم.

يعد التحصيل المعيار الذي يُحدد مدى فهم الطلبة واستفادتهم من المعلومات والخبرات التي يكتسبونها، وهذه المعلومات تُقدم للطلبة من خلال الأساليب التي يستخدمها المعلم والأنشطة التي تراعي الجوانب المعرفية والحركية والوجدانية حتى ترتبط بتفكير الطلبة وميولهم فتساعدهم للاستعداد على قبولها، ولمعرفة استفادة الطلبة من هذه المعلومات وصحة تفكيرهم يتم وضع اختبارات تناسب المستوى المعرفي للطلبة والتي تعكس توقعات المعلمين حول طلبتهم وبناءً عليها تم استخدام الأساليب المناسبة لهم (الدمرداش، ٢٠٠٨).

عرف الصالح (٢٠٠٤:٢٦) التحصيل بأنه "المعرفة التي تم الحصول عليها، أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس".

فيتلخص مما سبق أن التحصيل يفيد في قياس قدرة الطلبة على توضيح للمعلومات التي تم اكتسابها وأن هذه المعلومات تُبنى فوق بعضها البعض فإذا كانت مبنية على فهم صحيح وسليم فتتكون جسر عبور للمرحلة التي تليها وعلى أساسها تبني ما بعدها من معلومات، فلذلك يتم الاهتمام

بالتحصيل حتى يدرك المعلم جوانب القصور لدى الطلبة ويبني على أساس السابق للمعلومات بشكل صحيح فلا يؤدي إلى تراكم الأخطاء لدى الطلبة فيؤدي إلى ضعف في تحصيلهم الدراسي.

كما تبين أن الطلبة يتأثرون بالاجراءات التي يتخذها المعلم في توضيح المفاهيم وعرض المعلومات، في إدراكهم وسرعة فهمهم. وهذه الاجراءات تُعبر عن الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم فكلما نَوَّع المعلم في طريقة عرضه فإنه يستطيع بذلك لدمج الطلبة بالدرس، ويساعده على استئارة دافعيتهم نحو كل موضوع أو فكرة جديدة ممكن تناولها، فيؤدي إلى كسر الجمود وتغيير لعملية عرضه للمعلومات المعطاة حسب حاجة الموضوع وما يناسب في كيفية العرض. وهذا ما يساعد الطلبة في حفظ المعلومات ويؤدي إلى تحسين في مستواهم التعليمي ويظهر ذلك في التحصيل عند اختبار الطلبة في المعلومات المعطاة.

وجاءت استراتيجيات العروض العملية متناسبة مع تحسين تحصيل الطلبة؛ لما يتوفر فيها من تنوع وسائل العرض، فهي لا تعتمد على طريقة معينة بل تأخذ بعدة طرق في العرض حسب طبيعة المادة التعليمية وحاجة الطلبة ومستواهم المعرفي، فيستطيع الطالب أن يسترجع ما أخذه وهذا يساعده في ترسيخ المعلومة في ذهنه ووضع فرضيات جديدة في المسألة التي يتناولها الدرس، وبمشاركة الطلبة وتفاعلهم يزيد من قدرتهم على توضيح المعلومة، وكما يتوفر فيها طرق تقريب المعلومة إلى واقع الطلبة عن طريق إما عرض فيديو أو الصور. وهذه الطرق كله تُساعد في تحسين المستوى التحصيلي لدى الطلبة.

الدراسات السابقة:

ومن الدراسات التي تناولت استراتيجيات العروض العملية دراسة عباينة (٢٠٠٦) التي هدفت إلى تحديد أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني والعروض العملية في تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية في تحصيلهم الدراسي، واتجاهاتهم نحو التربية المهنية، وتفكيرهم الإبداعي في الأردن. تم تنفيذها في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية منطقة إربد الأولى، وتمثلت أداة الدراسة باختبار تحصيلي، تكونت عينة من (١٨٧) طالبًا وطالبة من الصف السابع الأساسي. استخدم فيه المنهج شبه التجريبي. تم تقسيم الطلبة عشوائيًا إلى ثلاث مجموعات: اثنتان تجريبيتان (تعلم تعاوني وعروض عملية) أما المجموعة الثالثة فهي الضابطة تم تدريسهم وفق استراتيجيات التعليم المباشر. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث التربية المهنية تعزى إلى استراتيجيات التدريس ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجيات العروض العملية.

وأجرى زهو (Zhao,2009) دراسة هدفت إلى تقصي فاعلية استخدام استراتيجيات العروض العملية في حفظ الطلبة المرحلة الابتدائية للصف الثالث. تم استخدام المنهج التجريبي. وتمثلت أداة الدراسة اختبار تحصيلي واستخدام بطاقة ملاحظة. تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب في الصين. وأظهرت نتائج الدراسة؛ كفاءة استخدام استراتيجيات العروض العملية لدى الطلبة. والتي وفرت فرص أفضل في تحسين تحصيل الطلبة. أجرت دخقان (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تقويم أداء معلمي التربية الفنية في تنفيذ العروض العملية لتدريس طلبة التعليم الأساسي. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الفنية في مدارس التربية والتعليم الحكومية والخاصة في عمان الأولى، تم تطوير أداة الملاحظة لتقويم تنفيذ معلمي التربية الفنية العروض العملية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي القائم على جمع البيانات وتصنيفها، أظهرت نتائج الدراسة في أنه بلغ المتوسط العام لأداء معلمي التربية الفنية في تنفيذ العروض العملية (٣,٢٩) ويشير إلى مستوى أداء عام متوسط. وجاءت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الذي يقيس التخطيط للعرض العملي لأداء معلمي التربية الفنية في تنفيذ العروض العملية بمستوى أداء متوسط وبمتوسط حسابي للمجال (٣,٤١) وبانحراف معياري (٠,٣٧).

وأجرى حسين وأدم (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة استراتيجيات العروض العملية في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي مهارة التعامل مع الأجهزة والأدوات الكيميائية، أتبعته الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي وذلك من خلال تصميم استبانة وتمثلت عينة الدراسة في معلمي مادة الكيمياء فيولاية الخرطوم والبالغ عددهم ٦٠ معلمًا ومعلمة حيث استخدم الباحثان المسح الشامل للمجتمع. ومن أبرز نتائجها: يرى جميع المعلمين أن طريقة العروض العملية تُكسب الطلاب مهارة التعامل مع الأجهزة والأدوات الكيميائية.

موقع الدراسة الحالية ومقارنتها مع الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة إلى معرفة أثر استراتيجيات العروض العملية على التحصيل كدراسة: جيو (Guo, 2010). في حين هدفت الدراسات الأخرى إلى معرفة أثر استراتيجيات العروض العملية على الأداء كدراسة: دخقان (٢٠١٤).

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: عباينة (٢٠٠٦) في اختيار المنهج التجريبي وشبه التجريبي. في حين اختلفت الدراسة الحالية مع

الدراسات الأخرى في اختيار المنهج مثل دراسة: دانيال (Daniel, 2011) ودخقان (٢٠١٤) وحسين وأدم (٢٠١٦)

في حين اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المادة التي تم تدريسها بهذه الاستراتيجيات والمرحلة الأساسية مثل دراسة عباينة

(٢٠٠٦).

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري و استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة، وفي منهجية الدراسة المتبعة، وفي مناقشة وتفسير النتائج في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة.

وتَمَيَّزَت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تُعدُّ الأولى- في حدود علم الباحثة- التي تتناول فاعلية استخدام استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور، إذ أن الدراسات السابقة لم تتناول مادة التربية الإسلامية.

ثالثاً: الطريقة والإجراءات:

ثبات الاختبار التحصيلي:

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية البالغ عددها (٢٠) طالباً. وقد كانت قيمة معامل كرونباخ الفا (٠,٩٣)، وقيمة (KR 20) (٠,٩٥)، وقيمة معامل ثبات التجزئة النصفية (٠,٩٣) وتعد هذه القيم مرتفعة.

وتعد هذه القيم كافية لأغراض الدراسة، كما تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي كما هو مبين في جدول (١).

جدول (١): معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٥٢	٠,٧٥
٢	٠,٥٧	٠,٥٥
٣	٠,٥٧	٠,٥٩
٤	٠,٥٢	٠,٦٨
٥	٠,٥٧	٠,٥٩
٦	٠,٢٨	٠,٧٣
٧	٠,٥٢	٠,٦٠
٨	٠,٤٢	٠,٧٠
٩	٠,٤٧	٠,٧٣
١٠	٠,٤٧	٠,٥١
١١	٠,٣٨	٠,٧٩
١٢	٠,٤٢	٠,٦٦
١٣	٠,٥٢	٠,٦٧
١٤	٠,٤٧	٠,٥١
١٥	٠,٤٢	٠,٥٩
١٦	٠,٥٢	٠,٧٢
١٧	٠,٤٢	٠,٦٣
١٨	٠,٦١	٠,٤٥

يلاحظ من نتائج الجدول أن قيم معاملات الصعوبة تراوحت بين (٠,٢٨-٠,٦١) وهذه القيم مقبولة، في حين تراوحت قيم معاملات التمييز بين (٠,٤٥-٠,٧٥) وتعتبر هذه القيم مقبولة.

تم إعداد اختبار يتناسب مع استراتيجية العروض العملية لمادة التربية الإسلامية تشمل الدروس العشر الأولى للفصل الدراسي الثاني ولقد تم على النحو الآتي:

الاختبار التحصيلي لاستراتيجية العروض العملية في مادة التربية الإسلامية

عزيزي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف الاختبار الذي بين يديك إلى قياس مدى اكتسابك لاستراتيجية العروض العملية في مادة التربية الإسلامية للدروس العشر الأولى.

شاكراً لك حسن تعاونك ونرجو منك قراءة تعليمات الاختبار بكل عناية ودقة، علماً أن هذا الاختبار ليس له علاقة بالعلامات الدراسية وإنما لغرض البحث العلمي.

تعليمات الاختبار:

يتكون الاختبار من سؤال، يتكون من (١٨) فقرة من اختيار من متعدد بأربعة أبدال، والسؤال .

اقرأ العبارة بدقة قبل الإجابة عليها، انظر جيداً للصور قبل الإجابة عن الأسئلة، لكل فقرة أربع خيارات بينها إجابة صحيحة واحدة فقط، عليك أن تضع دائرة حولها. ويرجى نقل الإجابة الصحيحة في مفتاح ورقة الإجابة المرفق بوضع إشارة أمام رقم كل سؤال وتحت رمز الإجابة الصحيحة.
فقرات الاختبار:

يتضمن هذا السؤال الاختيار من متعدد

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

١. واحدة من الصور الآتية تدل على الآية التي تلي قوله تعالى: ((كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ)):



٢. قال صلى الله عليه وسلم "ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة" يدل الحديث النبوي الشريف على:

- أ- اختيار طريق الحق
ب- اختيار طريق الإسلام
ج- اختيار طريق العلم
د- اختيار الطريق الصحيح

٣. رخص الله تعالى الإفطار في شهر رمضان بعذر مبيح بسبب:

- أ- التعب اليسير
ب- العطش اليسير
ج- النوم
د- المشقة

٤. استشهد الصحابي الجليل حمزة بن عبد المطلب على يد:

- أ- عبد الله بن سلول
ب- وحشي الحبشي
ج- أبو جهل
د- أبو لهب

٥. العمل الذي يجب أن تقوم به عند مخاصمة صديقان لبعضهما هو:

- أ- تجنب الكلام معهما
ب- يقصد إرضاء أحدهما
ج- يغلب الكلام إليهما
د- القول اللين للمتخاصمين



٦. تدل هذه الصورة على صفة ذكرها حديث أبي هريرة رضي الله عنه "آية المنافق" وهي:

- أ- إذا وعد أخلف
ب- إذا خاصم فجر
ج- إذا حدث كذب
د- إذا أؤتمن خان

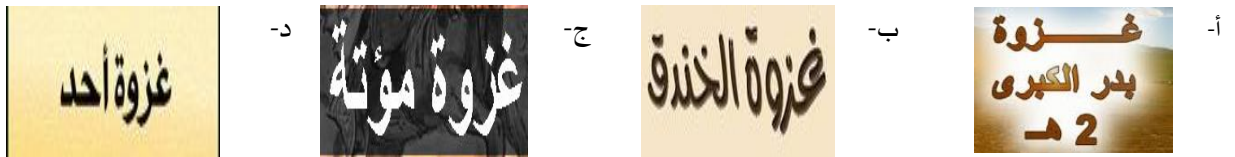
٧. موضع خروج الغنة هو:



٨. الآية الكريمة التي وقع فيها الغنة هي:

- أ- قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ
ب- مَلِكِ النَّاسِ
ج- سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى
د- اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

٩. الغزوة التي استشهد فيها الصحابي الجليل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه هي:



١٠. لُقّب الصحابي الجليل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه بـ:

- أ- الفاروق
ب- أسد الله وأسد رسوله
ج- ذو النورين
د- سيف الله المسلول

١١. (بنيان مرصوص) تدل عليها الصورة الآتية:



د-



ج-



ب-



أ-

١٢. إيماني بوجود اليوم الآخر يجعلني:

د- أوافق على تقصيري في جنب الله

ج- لا أساعد الآخرين

ب- أعيش بطمأنينة

أ- أأخر صلاتي



١٣. تعبر الصورة الآتية على ركن من أركان الإيمان وهي:

د- الإيمان بالملائكة

ج- الإيمان بالكتب الإلهية

ب- الإيمان بالرسول

أ- الإيمان بالله

١٤. اتهم بنو إسرائيل عيسى عليه الصلاة والسلام بـ:



د-



ج-



ب-



أ-

١٥. من العلوم التي يجب تعلمها هي:

د- العلوم الدينية والدينيوية

ج- العلوم الصحية فقط

ب- العلوم الدينية

أ- العلوم الدينيوية

١٦. إذا أفطر المسلم في شهر رمضان بعذر فإن عليه:

ب- عدم قضاء الأيام التي أفطرها

أ- قضاء الأيام التي أفطرها

د- الفدية عند القدرة على الصيام

ج- قضاء الأيام التي أفطرها بعذر مبيح فقط

١٧. من الأعمال التي تدل على الوفاء بالوعد:

ب- تأخر في الذهاب إلى العمل

أ- أذهب لزيارة صديقي بالوقت المحدد

د- أفشي أسرار صديقي

ج- أتمهل في إرجاع الدين

١٨. من واجبي اتجاه العلماء (المعلم):

ب- التعاون مع زملائي أثناء الامتحان

أ- التحدث مع زملائي أثناء كلام المعلم

د- مناقشة معلمي عند سماحه لي

ج- مساعدة زميلي في الهروب من الحصّة

انتهت الأسئلة

بالتوفيق

الباحثة: فاتن محمود خليل اللوزي

وُزِعَتْ فقرات الاختبار حسب مستويات التعلم واشتملت على المستويات الدنيا (تذكر/ فهم/ تطبيق)، ثم حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاختبار يظهر في الجدول (٢).

جدول (٢): الإحصائي ل فقرات الاختبار والمتوسط الحسابي

رقم الفقرة	مستوى التعلم للفقرة	المتوسط الحسابي
١	فهم	٠,٥٢
٢	فهم	٠,٥٧
٣	تذكر	٠,٥٧
٤	تذكر	٠,٥٢
٥	تطبيق	٠,٥٧
٦	فهم	٠,٢٨
٧	تذكر	٠,٥٢
٨	تطبيق	٠,٤٢
٩	تذكر	٠,٤٧
١٠	تذكر	٠,٤٧
١١	تذكر	٠,٣٨
١٢	تطبيق	٠,٤٢
١٣	فهم	٠,٥٢
١٤	تذكر	٠,٤٧
١٥	فهم	٠,٤٢
١٦	تطبيق	٠,٥٢
١٧	تطبيق	٠,٤٢
١٨	تطبيق	٠,٦١

إجراءات الدراسة:

تمت إجراءات الدراسة كالتالي:

١. الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
٢. الاطلاع على مناهج مادة التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي.
٣. تحليل مجموعة الدروس الأولى لمادة التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي.
٤. إعداد جدول مواصفات للخطة التدريسية.
٥. إعداد أداة الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكمين والتحقق من صدقها.
٦. إعداد الخطط التدريسية اليومية للدروس التي تم اختيارها من مادة التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي وعرضها على مجموعة المحكمين.
٧. حساب ثبات الاختبار التحصيلي.
٨. الحصول على كتاب لتسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط.
٩. الحصول على كتاب من وزارة التربية والتعليم لتطبيق الدراسة في المدرسة.
١٠. تحديد عينة الدراسة، باختيار مدرسة بالطريقة القصصية، واختيار شعبتين لتنفيذ الدراسة.
١١. تم التطبيق القبلي لأداة الدراسة على أفراد العينة.
١٢. تدريس مجموعة الدروس المقررة باستخدام استراتيجية العروض العملية للمجموعة التجريبية، وتدريسها بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة.
١٣. تم التطبيق البعدي لاختبار التحصيل على أفراد العينة.
١٤. جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية SPSS.
١٥. عرض نتائج الدراسة.
١٦. مناقشة النتائج واستخلاص التوصيات، في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

رابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتيجة المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نص على الآتي: "ما فاعلية استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، واختبار الفرضية الصفرية المتعلقة به والتي تنص على أنه لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي التحصيل لمجموعتي طلبة الصف السادس الأساسي تُعزى لاستراتيجية العروض العملية في التدريس. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف السادس الأساسي، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل، لأداء مجموعتي الدراسة

المجموعة	العدد	النهاية العظوى	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٢١	١٨	١١,٢٨٥	٢,٢٨	١٥,١٤	٢,٢٣
الضابطة	٢١		١١,٥٢٣	٢,٦٣	١٣,٧١٤	٣,٧٤

يلاحظ من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية العروض العملية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، كان الأعلى إذ بلغ (١٥,٧١٤)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (١٣,٧١٤) ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطي مجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.005$) تم حساب تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤): نتائج التباين المصاحب (ANCOVA) للفروق بين متوسطي تحصيل مجموعتي الدراسة على التطبيق البعدي لاختبار التحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم الأثر
القبلي	١,٨٣٦	١	١,٨٣٦	٠,١٨٩		
الاستراتيجية	٤١,٠٣٦	١	٤١,٠٣٦	٤,٢٢٦	**٠,٠٤	٠,٠٩٨
الخطأ	٣٧٨,٧٣٦	٣٩	٩,٧١١			
المعدل الكلي	٤٢١,٦٠٨	٤١				

** وتعني دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول (٤)، وجود فروق في الأداء على التطبيق البعدي لاختبار التحصيل يعزى لمجموعة الدراسة التجريبية، حيث بلغت قيمة ف (٤,٢٢٦) بمستوى دلالة (٠,٠٤) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ($\alpha=0.05$) وقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٥,٧١٤) وهو أعلى مقارنة بأداء المجموعة الضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٣,٧١٤)، وبهذه النتيجة تم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أن "لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي التحصيل لمجموعتي طلبة الصف السادس الأساسي تُعزى لاستراتيجية العروض العملية في التدريس"

وهذا يعني أن الفرق في أداء طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية على التطبيق البعدي لاختبار التحصيل باختلاف استراتيجيات التدريس كان لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية العروض العملية عند مقارنتها مع المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وهذا الفرق يدل على وجود أثر لاستخدام استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية يعزى لاستخدام استراتيجية العروض العملية مقارنة بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ حجم الأثر حسب قيم آيتا (٠,٠٩٨)، وهذا يعني أن استراتيجية العروض العملية قد أثرت بنسبة ٩٪ على تحصيل طلبة الصف السادس في مادة التربية الإسلامية.

وتعزى هذه النتيجة إلى عدد من الأسباب لعل من أهمها استخدام استراتيجية العروض العملية كان أسلوباً جديداً لم يعتد عليه الطلبة فانعكس إيجابياً على أداؤهم، ولأن العروض العملية تخدم وتناسب قدرات وميول الطلبة الذي يُبنى على التنوع في تقديم المعلومة المطروحة بشكل مُبسّط وأكثر قدرة على ربط الطالب بالواقع، وتناسب الفروق الفردية بين الطلبة ومن خلال قدرة المعلم على استخدام الأسلوب المناسب في الطرح مما يمكن الطلبة من استيعابها والتفاعل معها والاستفادة منها وتطبيقها في واقع حياتهم العملية، بالإضافة إلى أن مشاركة الطلبة في تقديم المعلومة وعدم اعتمادها على المعلم فقط واستخدام أساليب متنوعة من عرض الصور والفيديوهات تساعدهم على الفهم الأسرع للمعلومة أو الأداء المباشر سواء أكان من المعلم أو الطلبة مما يؤدي إلى تفسير النتيجة بطريقة سليمة.

وقد يعود السبب إلى إيجابية الطلبة في توفير المناخ الملائم للتعلم النشط، والمتمركز حول الطلبة، وذلك يكمن في تأثير العروض العملية بالعوامل البيئية ويزداد بوجود المؤثرات المادية كالأنشطة الصفية التي يكثر فيها استخدام الوسائل المصورة والمتحركة، وكما ساعد أيضاً في هذه الاستراتيجية توجيه المعلم الطلبة للمشاركة والقدرة على الوصول للمعلومة مما دفعهم إلى التفاعل الإيجابي، وإعطائهم حرية التعلم وفق مستوياتهم وقدراتهم المتفاوتة، والذي أدى إلى تهيئة بيئة تعليمية مناسبة تمتاز بجو من التشارك والتفكير والاعتماد على النفس، وإقبالهم على التعلم في

أثناء المواقف التعليمية، الذي أدى بدوره تشجيع المنافسة في التعلم بين الطلبة وإيجاد حلول للمشكلات في المواقف التعليمية كما تناولتها في دراسة دانيال (Daniel, 2011).

وكما يؤثر في العرض أسلوب المعلم في إيصال للمعلومة وقدرته على توفير جو مناسب للتعلم من حيث مراعاة الفروق الفردية والانتقال في المعلومة من حيث المبسط إلى المعقد وتسلسله في عرض أجزاء الدرس أثناء العرض العملي وتوفير الوسائل المادية التي يحتاج إليها خلال العرض وذلك نتيجة للتحضير المسبق مع مراعاة وضوح الصوت والوسائل المستخدمة التي تُفيد في عرض.

خامساً: التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بالآتي:

- تدريب معلمي التربية الإسلامية على استخدام استراتيجيات العروض العملية، لأن نتائج الدراسة والدراسات الواردة فيها تشير إلى أثر الاستراتيجيات في زيادة التحصيل.
- ضرورة تشجيع معلمي التربية الإسلامية على استخدام استراتيجيات العروض العملية في تدريس التربية الإسلامية، نظراً لما أشارت إليه الدراسات من فاعليتها على التحصيل.
- مراعاة خطط المناهج لاستراتيجيات العروض العملية عند تصميم المناهج، وتزويد أدلة المعلم باستراتيجيات تدريس العروض العملية لتنفيذ هذه المناهج.
- تضمين كتب التربية الإسلامية أنشطة تراعي استراتيجيات العروض العملية.
- إجراء الدراسات الميدانية التجريبية والتي تتناول استراتيجيات عروض العملية في مجالات أخرى غير التربية الإسلامية، وكذلك مع متغيرات أخرى غير التحصيل، وفي مستويات ومراحل تعليمية مختلفة.
- ضرورة الوعي باستراتيجيات العروض العملية من حيث أهميتها وطرق تطبيقها في المنهج الدراسي بالنسبة للمعلمين والطلبة.
- عقد دورات تدريبية حول هذه الاستراتيجيات لمعلمي المدارس، وخاصة معلمي التربية الإسلامية.

المراجع:

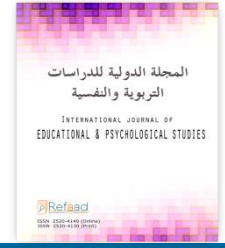
أولاً: المراجع العربية:

- القرآن الكريم
- ١. بدرخان، سوسن، (٢٠٠٦) التربية المهنية مناهج وطرائق تدريس، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع .
- ٢. الجراجرة، عمر، (٢٠٠٨) أثر استراتيجيات تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- ٣. حسين، بانقا، وأدم، هديل، (٢٠١٦) دور طريقة العروض العملية في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي المهارات العملية الأساسية في مادة الكيمياء بمحلية أم بدة، مجلة دراسات تربوية - كلية التربية - جامعة إفريقيا العالمية - السودان، ٥ (٥)، ٢٩-٣٠.
- ٤. حمدان، محمد، (١٩٨٦) تقييم التحصيل اختباراته وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية، عمان: دار التربية الحديثة.
- ٥. حمدان، محمد، (٢٠٠٣) تحفيز التعلم والتحصيل: دار التربية الحديثة نشر استشارات تدريب.
- ٦. الحيلة، محمد، (١٩٩٩) التصميم التعليمي نظرية وممارسة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٧. دخقان، هناء، (٢٠١٤) تقييم أداء معلمي التربية الفنية في تنفيذ العروض العملية في تدريس طلبة التعليم الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- ٨. الدمرداش، فضلون، (٢٠٠٨) الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي (المفاهيم- النظريات- التطبيقات)، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- ٩. أبو سريع، محمود، (٢٠٠٨) تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- ١٠. السعدي، عبد الرحمن، (١٤٢٣) بهجة قلوب الأبرار وقرعة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار، ط٤: دار الرشد للنشر والتوزيع.
- ١١. أبو شريح، شاهر، (٢٠٠٨) استراتيجيات التدريس، عمان: المعزز للنشر والتوزيع.
- ١٢. شاهين، عبد الحميد، (٢٠١٠) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم.
- ١٣. الصالح، مصلح، (٢٠٠٤) عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

١٤. عبابنة، أحمد، (٢٠٠٦) أثر استخدام استراتيجيات العلم التعاوني والعروض العملية في تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو التربية المهنية وتفكيرهم الإبداعي في الأردن، (أطروحة دكتوراة غير منشورة) ، جامعة عمان العرب للدراسات العليا، عمان، الأردن.
١٥. عباس، محمد، والعبسي، محمد، (٢٠٠٩) مناهج وأساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا، ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٦. عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة، (٢٠٠٧) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دار الفكر ناشرون وموزعون.
١٧. عودة، أحمد، (٢٠١٠) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣: دار الأمل.
١٨. الفتلاوي، سهيلة، (٢٠١٠) المدخل إلى التدريس، مكتبة النرجس.
١٩. قطامي، نايفة، (٢٠١٥) مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
٢٠. مارون، يوسف، (٢٠٠٨) طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء لاتجاهات التربية الحديثة وتدریس اللغة العربية في التعليم الأساسي، طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.
٢١. مرعي، توفيق، والحيلة، محمد، (٢٠٠٢) المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأساليب عملها، ط٣، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٢. الهويدي، زيد، (٢٠٠٥) أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، العين: دار الكتاب الجامعي.
٢٣. وزارة التربية والتعليم، (١٩٩٤) قانون التربية والتعليم ٣.
٢٤. وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٨) دليل المعلم التربية الإسلامية، عمان.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- [1] Danial. S.P., *Extensiveness and perceptions of lecture demonstrations in the high school chemistry classroom, Dissertations &Theses*, University of nebraska,U.S.A, (2011)
- [2] Guo. H., *A research on factors affecting the outcome of demonstration teaching. Dissertations &Theses*, Beijing Normal University, China, (2010)
- [3] Zhao. X., *The effect on three training methods in grade three students of terms of maturing the thorough memorizing strategy. Dissertation Abstracts International*, NortheastNormal University,China, (2009)



Effectiveness of Using Demonstration Strategy on Basic Sixth Grade Students Achievement in Islamic Education Course in Na'our District

Faten Alloze

Research from a master thesis, Middle East University, Jordan
 aboaloz443@gmail.com

Fawwaz Shehada

Associate Professor, College of Educational Sciences, Middle East University, Jordan
 fwaz1975@yahoo.com

Received Date : 16/4/2019

Accepted Date : 27/6/2019

DOI : <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.7.2.6>

Abstract: The aim of the present study was to identify the effectiveness of using demonstration strategy in the achievement of the sixth grade students in Islamic Education course in Na'our district. The population for the study, which was chosen by the intentional method in the leader's international school, consisted of (42) students from grade six. They are randomly assigned into two groups about (21) students in each. The experimental group which has been taught by using demonstration strategy, and the control group which has been taught by using the ordinary method. Achievement test was applied after verifying its validity and stability. The result of the study revealed significant differences at the significant level(0.05) between the averages of the performance of the two study groups in the post-achievement test in favor of the experimental group which has been taught by using the demonstration strategy. The study recommended the need to educate and train teachers of Islamic education on the use of this strategy.

Keywords: demonstration strategy; achievement; Islamic Education.

References:

- Alqran Alkrym
- [1] 'bān. Ḥmd, Ḥth Ḥstkḥdam Ḥstrātyjy Ḥl'm Ḥl'awny Wā'rwḍ Ḥl'mlyh Fy Tdrys Mbḥth Ḥl'rbyh Ḥlmhnyh Ltlbḥ Ḥl'mrḥlh Ḥlāsasyh Fy Ḥḥsyhm Ḥl'rasy Wāḥāthm Nḥw Ḥl'rbyh Ḥlmhnyh Wtfkyrh Ḥlābdā'y Fy Ḥlārdn, (Ḥḥrwhḥ Dktwrāḥ Ḡyḥ Mnshwrh), Ḥm'ḥ 'man Ḥl'rb Lldrāḥ Ḥl'lyā, 'man, Ḥlārdn, (2006)
- [2] 'bas. Mḥmd, Wā'bsy. Mḥmd, Mnāḥj Wāḥalyb Tdrys Ḥlyādyāt Llmrḥlh Ḥlāsasyh Ḥldnyā, Ḥḥ, 'man: Ḥar Ḥlmsyrh Llnshr Wāltwzy' Wāltbā'h, (2009)
- [3] 'bydāt. Ḥḥwqān, Wābw Ḥlsmyd. Shylh, Ḥstrātyjyāt Ḥl'dryy Fy Ḥlqrn Ḥlḥādy Wā'shryḥ: Ḥar Ḥlfr Nāshrwḥ Wmwz'wn, (2007)
- [4] 'wdh. Ḥḥmd, Ḥlqyā Wāltqwym Fy Ḥl'mlyh Ḥl'drysyh, Ḥ3: Ḥar Ḥlāml, (2010)
- [5] Bdrḥān. Swsn, Ḥl'rbyh Ḥlmhnyh Mnāḥj Wḥrāyq Tdrys, 'man: Ḥar Jryr Llnshr Wāltwzy', (2006)
- [6] Danial. S.P., *Extensiveness and perceptions of lecture demonstrations in the high school chemistry classroom, Dissertations & Theses*, University of nebraska, U.S.A, (2011)
- [7] Dḥqān. Ḥnā', Ḥqym Ḥdā' M'ly Ḥl'rbyh Ḥl'nyh Fy Ḥnydh Ḥl'rwḍ Ḥl'mlyh Fy Tdrys Ḥl'bḥ Ḥl'tlym Ḥlāsasy, (Rsalḥ Mājstyr Ḡyḥ mnshwrh), Ḥm'ḥ 'man Ḥl'rbyh Lldrāḥ Ḥl'lyā, 'man, Ḥlārdn, (2014)

- [8] Aldmrdash. Fdlwn, Aldhka'at Almt'ddh Walhshyl Aldrasy (Almfahym- Alnzryat- Alttbyqat), Alaskndryh: Dar Alwfa' Ldnyā Alṭba'h Walnshr, (2008)
- [9] Alftlawy. Shylh, Almdkhl Aly Altdrys, Mktbē Alnrjs., (2010)
- [10] Guo. H., *A research on factors affecting the outcome of demonstration teaching. Dissertations &Theses*, Beijing Normal University, China, (2010)
- [11] Hmdan. Mhmd, Tqyym Alhshyl Akhtbarath W'mlyath Wtwjyh Lltrbyh Almdrsyh, 'man: Daraltrbyh Alhdythh, (1986)
- [12] Hmdan. Mhmd, Thfyz Alt'lm Walhshyl: Dar Altrbyh Alhdythh Nshr Astsharat Tdryb, (2003)
- [13] Hsyn. Banqa., Wadm, Hdyl, Dwr Tryqt Al'rwḍ Al'mlyh Fy Aksab Tlab Alsf Alawl Alhanwy Almharaṭ Alm'mlyh Alasasyh Fy Madt Alkymya' Bmhlyt Am Bdē, Mjlē Drasat Trbwyh- Klyt Altrbyh- Jam'ē Afryqya Al'almyh- Alswdan, 5 (5) (2016), 29-3.
- [14] Alhwydy. Zyd, Asalyb Tdrys Al'lwm Fy Almrhlh Alasasyh, Al'yn: Dar Alktab Aljam'y, (2005)
- [15] Alhylh. Mhmd, Alshym Alt'lymy Nzryt Wmmarsē. 'man: Dar Almsyrh Llnshr Waltwzy' Walṭba'h, (1999)
- [16] Aljrajrh. 'mr, Athr Astratyjyt Tdrys Qaymh 'la Nzryt Aldhka'at Almt'ddh Fy Alhshyl Walftkyr Alnaqd Fy Mbht Altrbyh Alaslamyh Lda Tlbt Almrhlh Alasasyh Fy Alardn, (Rsalē Majstyr ghyr mnshwrh), Jam'ē 'man Al'rbyh Ldrasat Al'lya, 'man, Alardn, (2008)
- [17] Marwn. Ywsf, Traṭyq Alt'lym Byn Alnzryh Walmmarsē Fy Dw' Latjahat Altrbwyh Alhdythh Wtdrys Allgh Al'rbyh Fy Alt'lym Alasasy, Trabl: Almwssh Alhdythh Lktab, (2008)
- [18] Mr'y. Twfyq, Walhylh. Mhmd, Almnaḥj Altrbwyh Alhdythh Mfahymha W'naṣraḥa Wāsshā 'mlyatha, T3, 'man : Dar Almsyrh Llnshr Waltwzy' Walṭba'h, (2002)
- [19] Qtamy. Nayfh, Mnahj Wāṣalyb Tdrys Almwhwbyn Walmtfwqyn, T2, 'man: Dar Almsyrth Llnshr Waltwzy' Walṭba'h , (2015)
- [20] Als'dy. 'bd Alrhm, Bhjt Qlwb Alābrar Wqrē 'ywn Alākhyar Fy Shrh Jwam' Alākhhbar, T4: Dar Alrshd Llnshr Waltwzy', (1423)
- [21] Alsalh. Mslh, 'waml Alhshyl Aldrasy Fy Almrhlh Aljam'yh, 'man: Mwssē Alwraq Llnshr Waltwzy', (2004)
- [22] Shāhyn. 'bd Alhmyd, Astratyjyat Altdrys Almtqdmh Wastratyjyat Alt'lm Wānmaṭ Alt'lm, (2010)
- [23] Abw Shrykh. Shahr, Astratyjyat Altdrys, 'man: Alm'tz Llnshr Waltwzy', (2008)
- [24] Abw Sry'. Mhmwd, Tdrys Almwad Alajtmayh, Alqahrh: Aldar Al'almyh Llnshr Waltwzy', (2008)
- [25] Wzarē Altrbyh Wal'tlym, Qanwn Altrbyh Wal'tlym 3, (1994)
- [26] Wzarē Altrbyh Wal'tlym, Dyl Al'm Altrbyh Alaslamyh, 'man, (2008)
- [27] Zhao. X., *The effect on three training methods in grade three students of terms of maturing the thorough memorizing strategy. Dissertation Abstracts International*, NortheastNormal University,China, (2009)